قيادة: شيماء مدبولي.
إعداد وتنسيق: روضة زين.
تدقيق وتصحيح: نِسرين مُحمد مَرعِي
هَوَسّ
ستُداعب حروفنا عقولكم لتصيبكم بالهوَسّ فليَسود الصمت فأنتم بِهوَسّ.

كَـيـان هَـوَسّ

ستُداعب حروفنا عقولكم لتصيبكم بالـهَوَسّ فليَسود الصمت فأنتم بِـهَوَسّ.

داخل الكتاب توجد إبداعات كُتاب كيان هوس، ننتقل داخل خواطر كتبت عبر حروفهم، بداخلها خفايا شعور يتعايش وينمو في قلوبهم.

روضة زين.

لننتقل الآن حيث الفصل الأول:

الفَصل الأول:
الكاتبة: إسلام إيهاب.

التعريف:
كاتبة نصوص وخواطر واسكريبتات ومقالات وأشعار، من محافظة الغربية، أبلغ مِن العُمر تسع عشرة عامًا.
«أكتب ما لا أبوح به؛ لطالما كان قلمي خير جليس».

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة إسلام...

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: فتاة لم تعش طفولتها.

فتاة في التاسعة من عمرها، مذعورة، مرتعبة، ودائمًا ما ترتجف أيديها رهبةً مما حولها، تختلف كامل الاختلاف عن أمثالها من الاطفال، يعيش مَن بِعمرها حياة هادئة، مرحة، يتمتعون بشروق الشمس وغروبها، يقضون أوقاتهم ببهجةٍ، تمر عليهم الأعياد ويتترّفون بحياتهم هنيئين، على الجانب الآخر من تلك الفتاة التي تمر عليها ذكرى ميلادها وكأنها ذكرى موحشة تلتهم قلبها قسوة وجَهامة، لا أحد يتذكرها مطلقًا وكأنها جاءت إلى هذه الحياة عن طريق الخطأ، كلٌ منا عند سماعهِ لكلمة طفولة يروج ببالهِ تلك السعادة التي غمرته في تلك الآونة، فكيف عنها تلك الفتاة؟
يروي لها شريط حياتها ما عانته حينئذٍ، وكم أرهقتها تلك الليالي التي عمّها الدجى، وفي ظل هذا ما مِن مرافقٍ لها، بل كانت ترافق دميتها الخاصة وتحتضنُها وكأنها تَعِدُها بأن كل شيء سيصبح على ما يرام، كانا والديها سبب انهزامها التام وخذلانها المرير، لم يعِ كلًا منهما قسوة ذلك الشعور التي انتابها، ومع ذلك كانت قسوتهما أشد وأهوَل.

الخاطرة الثانية بِعنوان: كل النساء جميلات وكل الرجال مغرمون.

كل واحدةٍ من النساء جميلة بِطريقة تختلف عن جمال غيرها، وكل رجل يُعجب ويُغرم بِمرأة محددة، ويغرم بشيء بها، فبعض الرجال يُعجبون بطريقة تفكير المرأة وهذا ما يميزها حياله؛ فيراها جميلة، والبعض يُغرم بمظهرها أو جمالها وما شابه؛ فَيخيل له أنه مُغرم بها، وهذا في الواقع إعجاب وليس بحب أو غرام قط؛ لهذا كل النساء جميلات بما هن عليه من صفات ومميزات وغيرهم، وكل الرجال مغرمون بِتلك الصفات التي تختلف من امرأة لأخرى.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: سلامًا على لون القهوة في عينيك.

يراودني سؤالٌ دائمًا؛ وهو ما الذي تفعله عيناك بي؟ في كل مرةٍ أنظر لعينيك أطيل النظر بهما، وكأنها تسحرني، أغرمت بالنظر لهما حتى ظلتا دائمًا في مخيلتي، وكأنهما كل ما أرى؛ فلا شيء يضاهي جمالهما، فعيناك أخذتا من النجوم لمعتها وبريقها، ومن القمر تلألأه وسط خيوط الظلام، فَأيُّ جمالٍ بعد عيناك يذكر؟

فما عاد قلمي قادرًا على وصف تلك العيون التي تأسرني كلما نظرت لها، فسلامًا على لون القهوة في عينيك.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: مرض اضطراب الشخصية الحدية.

لقد سئِمتُ مِن حالي، فَقيمَتي لِذاتي تتذبذَب بَين الحين والآخر، أُتهَم بِالجنون أحيانًا ولستُ بِمجنونة، فقدتُ السيطرة علىٰ أفعالي وانفعالاتي مِن فَرط ما حلّ بي، فَما شعرتُ بِالحماس تجاه شيء، إلا وتغاضيتُ عنه في بضع ثوانٍ، فَـ بِداخلي حرب مُخيفَة تُعارِكُ رَغباتي، وتستهلكَني عاطفيًا، فما عدتُ أشعر بالشغف لأي شيء، أُعاني من التقلُبات المزاجية العنيفة حدَّ الموت بِما تحمل الكلمة من معاني، ولا أحد قادرًا علىٰ فَهمي، فَكُلما أحبَبتُ شخصًا حدّ العشق تحولتُ إلىٰ شخصية عُدوانية غير مرغوب بِها، تَنتابني نَوبات مِن السعادة تَعقُبها إثارة غَضب وفُقدان الأعصاب، لا أحتاج سوىٰ الشعور بِالاطمئنان، أن أبقىٰ بِمأمَن مَهما بَدَر مني.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: ليس الغرق مشروطًا بالماء فقط.

رأيت بِك كُل شيء يُسعدني، فأنت لي وطني الدافيء، وملاذي الآمن، وأمني ومأمني.
أتساءل! كيف لشخص أن يسكُن وجداني وتفكيري دائمًا مثلما فعلت أنت؟
كأنك لحن يُعزف على وتر الشوق، كأن صوتك أغنية أُغرمت بِسماعها، مِلتُ لكَ وأنا الصلبة التي لا تمِيل.
عيناكَ بحر وكنت أنا من غرقت به، فَليس الغرق مشروطًا بِالماء فقط!
جئت لي وأنرتَ قناديل قلبي مجددًا، فَـ مرحبًا بِك يا نور الفؤاد ونَبضهُ.

خِتام.

الفصل الثاني:
الكاتبة: زينب مُحمد.

التعريف:
وما الكتابة إلا نسمات تزين العقل، تهدأ بها الأوصال، نكتب كي نشبع تلك الرغبة الدفينة، نعبر بها عن مشاعرنا، عن أنين طال ولم يجد السبيل إلى الخروج، وكما قيل أن «القراءة غذاء الروح»
الكتابة أيضا «غذاء النفس» من وجهه نظري،
كما تفتح لك الأفق لتجوب كل الأماكن، لتُعبر عن ذاتك، عن رأيك، عن خيالك، عن كل ما هو حولك، أشبع رغبتك بالكتابة، فاللكتابة رونق خاص.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة زينب...

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: محبتك في مُعاتبتي.

عاتبني ففي العتاب محبة، لا تدع مكان للشك، أرح قلبك يا صديقي، فالصداقة تحكم عليك بالمعاتبة، أتعلم أنك فاشل في إخفاء ما بداخلك، نعم فاشل! فأنا أرى محاولاتك في إخفاء ما بداخلك، لا أدري ربما لأنني أعرفك بالقدر الكافي؟ أم أنك فاشل حقًا! على كُلٍ سوف أنتظر تلك المعاتبة، في أي وقت تريده، راجع نفسك يا صديقي، وأنا في انتظارك.

الخاطرة الثانية بِعنوان: طيف الحُب.

يأتي علينا وقت نشتهي الحب، نشتاق لذاك الشعور؛ شعور الأمان، الإِهتمام، شعور الاطمئنان بجانب من نُحب، لكننا لا نقدر على البوح بذاك الشعور، ربما خجلًا، أو ربما نريده أن يأتينا دون طلب؛ كي ننعم به.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: أنتَ مأمني وأماني.

احتويني، ضعني بين أضلعك، أصبحت الحياة موحشة من دونك، بت أبحث عن مأمن يأويني من غدر الدنيا، لم أجد سواك ففي عينيك تسكن طَمأنِينَتي.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: مشاعرنا هشة.

لماذا نحن بهذه الهشاشة تؤثر فينا كلمة؟
تذبح مشاعرنا وتهوى بنا إلى القاع، وترفعنا كلمة وتطير بنا إلى السماء، يالنا من شخصيات ضعيفة، نتأثر بالقليل قبل الكثير، أكره تلك المشاعر الهشة.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: طاقتي مُستنفذة.

أصبحت لا أصلح للأحاديث اليومية السطحية، أنا مستنزفة لدرجة أنني أحتاج لقدرٍ كافٍ من الوحدة؛ كي أصلح ما أفسدته الحروب بداخلي، لكني لست متأكدًا بأنني سأعود كما كنت.

خِتام.

الفصل الثالث:

الكاتبة: ميرنا مجدي مُحمد.

التعريف:
النجاة الوحيدة والمهرب من ظلم العالم وقسوة البشر "الكتابة".
أراها صديقتي المفضلة، أنيسة أيامي والوحيدة الشاهدة على حروب ميرنا وصراعتها،
هنا حيثُ أنتمي أنا حيثُ أحلامي وطموحاتي..
وحبيب أيامي!

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة ميرنا...

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: الحب.

وما الإنسان مِن دونِ حُب قُل لي، أتغدو السَماء سماءٍ دونَ سحابْ؟!

الخاطرة الثانية بِعنوان: عِرفان حُبك.

لو عاد بي الزمان
لإخترتُ لقائكَ
ليس مِن أجل حُبك
بل لأني الآن أقوى
وهذا العرفان الوحيد
الذي قدمته لي
أتركك لضعفك وندمك
وأمضي أنا بسلام
السلام الذي لم أشعر به
وأنتَ في عالمي.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: مَن قال أن القلب لا يُخدع مرتين؟

انتكسَ حالي بعد حروب مع قلبي دامت لأشهر من أجل نسيان حُبك، أما الآن بعد رؤيتي لعينيكَ أُعلن أنني وقعتُ في غرامك مجددًا.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: المُقاومة لم تعد تُجدي نفعًا!

حتى كل الطرق
أمامها مسدودة
تحاول مرارًا
تقف علىٰ قدميها
تسقط في كل مرة
تُجرح وتتألم

أما الآن
هي عبارة عن
قلب مكسور
أحلام مُحطمة
جسد مليء بالكدمات والجروح..

الخاطرة الخامسة بِعنوان: ذاتي أولًا وبعدها تكون المقامات.

أمضي مُتخلية عن مَا أحب؛ لأجل نفسي، أخسرك يا عزيزي لكن لا أخسرها.

الخاطرة السادسة بِعنوان: نحو غد مُشرق.

«غدًا تجف مدامعنا و تطيب لنا الحياة، غدًا يتحقق الحُلم وتزهر الدنيا ربيعًا.»

خِتام.

الفصل الرابع:
الكاتبة: هبة خالد.

التعريف:
أبلغ من العمر تسعة عشر عامًا، أعيش في مُحافظة الإسكندرية، سبب حبي للكتابة، أنها تجعلني أفرغ طاقة كبيرة بداخلي، وتجعلني هادئة، وأجد نفسي سارحة في خيالي وفي افكارٍ كثيرة واتأمل بكل شيء كي يلمس كلامي قلب كل من يقرأ، والكتابة تجعلني أيضًا أفكر بنطاق أوسع وطرقٍ أفضل بكثير، وأخر ما سوف أضيفه أنها أول هواية اكتشفتُها من ضمن هواياتي الأخرى.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة هبة..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: لأنها كانت طفلة.

كانت مثل الأطفال رغم كِبر سنها عن سن الطفولة، كانت تُشبه الطفلة التي تُريد الاحتضان دائمًا، تريد الاطمئنان في كل وقت، كانت تحلم وتتخيل ولكنها فشلت العديد من المرات فى تحقيق غاياتِها، كانت دائمًا تحب المرح واللَعِب وتكمُن طاقة كبيرة من التفاؤل بداخلها، حتى بدأت هذه الطاقة تحترق وتتحول لرماد!

وتظل تسأل نفسها كل ليلة، ما الذي أحبه أنا؟ المرح والتفاؤل أم الإكتئاب والعزلة؟ ولماذا يحدث كل هذا الحريق بداخلي؟

تزداد الأسئلة يومًا تلو الآخر برأسِها والإجابات تحرق التفاؤل بداخلها أكثر فأكثر حتى بدت طاقتها مثل ورقة شجر فى فصل الخريف من شدة خِفَتِها أوقعها الهواء على الأرض!

وتظل تبحث عن شيءٍ يُعيد لها هذه الطاقة من جَديد ولكنها وقفت في منتصف الطريق تُحدِق للسماء قليلًا ثم جلست خائبة الأمل واحتضنت نفسها بنفسها.

لأنها كانت طفلة.

الخاطرة الثانية بِعنوان: أيبقى هذا حالنا؟!

ما الذي أصبحنا عليه الآن ؟
يتطاير تفكيرُنا، يتشتت تنبيهُنا، ينقطع خيالُنا، ولم نكن نعرف ما الأمر !
أهذا يبقى حالُنا ؟!
أم مع الوقت يصبحُ سراب ؟!
جميع الأسئلة تُحاوط تفكيرُنا، تشبه الماء لا نعرف لونها كما لم نعرف الإجابة عليها، تُصبِح أحوالُنا مجرد رسالة منقوشة علىٰ جَبينُنا، تطاير هذه الرسالة عندما يَمُر الوقت، وتتجدد عندما يأتي علينا وقتٍ أخر ولا نعرف هل سيبقى هذا وضعُنا أم يتغير لأفضلِ حال ؟
سننتظر حتى نبقى أقوياء مُجددًا.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: بِقلبي دائمًا.

لماذا أتذكرك في كل أوقات يومي؟
كنت عاهدتُ نفسي ألا أذكرك حتى بداخلي، والآن ماذا حدث وما الذي تغيَر؟ مُستقر في قلبي وعقلي وكأن ليس للعهدِ وجود! أشتاق إليك وكأنك لم تؤذِني من قبل، بالرغم من أنك فعلت ذلك العديد من المرات، أتعجب من نفسي كثيرًا ومن تفكيري، ولكن ينتابني فضول أن أسألك، كيف حالك يا كُل حالي.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: يا ليت القلوب لم تتغير.

الخوف في هذا الزمان ليس من فقدانِ شخصٍ أو صديق؛ لأن ذلك اعتدنا عليه عدة مرات سابقة، ولكن الخوف في هذا الوقت، هو تَغيُر القلوب، عندما يتغير عليك قلب مَن تُحب فجأةً، أنت لن تدري ماذا تفعل؟
تحزن على نَفسِك، أم تنصدم مِن هذا التغيُر، أم تحزن على كَم مِن وقتٍ، وجُهدٍ أصبح سراب بلحظة!

الخاطرة الخامسة بِعنوان: لربما في الغد تغدو سعيدًا.

يا باحثًا عن السعادةِ، اطمَئِن فإنك بملاقيها، فهي قريبةٌ منك، تأتي كالنسمة وتنتظر مِنك بضعة دقائق من الأمل، عِندما يَصعُب عليك الاختيار، ويحتار عقلك في القرار، وتتمزقُ أوراقِ صبرك، وتتغير معالم قلبك، فقط تأمل قليلًا في أن القادم أفضل بكثير حتى ولو لم تجد بصيص الضوء من بعيد، تأمل وتيقن في أمورٍ إيجابية تُسعد قلبك، تأمل وتأكد بأنها قادمة إليك حيثما كنت، لأن قلبك يَستحق الجمال والسعادةِ وله منها نصيب ولأنها حتمًا ستأتي، مهما كنت تَظُن وتقول أنها تأخرت ولكن ذلك لأن الله يُدبِرُها إليك، فطمئن قلبك بأن لا يوجد للمستحيل معنى، وأن التأخُر في شيءٍ يعني حلاوة وصولِها إليك، فخذ الأمور بما فيها من جمالٍ واجعل التفاؤل عادة تفعلها كل يوم وسوف تكسب السعادة لصالِحك يا من تبحثُ عنها.

خِتام.

الفصل الخامس:

الكاتبة: ريهام أبو المجد.

التعريف:
أبلغ من العمر ثمانية عشرة عامًا.
سبب كوني كاتبة: لأنني أحب الكتابة وهي هوايتي المفضلة، فأنا أعبر عن مشاعري من خلالها، فأنا أحيا بالكتابة، فأنا لا أجيد التعبير بالكلام كتعبيري بالكتابة، فأنا أجد نفسي بين تلك السطور، فالكتابة عالمي الخاص الذي أعمل على تطويره وتنميته أكثر، فالكتابة تعتبر طفلتي الصغيرة.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة ريهام..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بعنوان: حبي من طرف واحد أهلكني.

حين أحببتك لم يكن هذا بإرادتي، فقلبي لا يستمع لي، ولكنني لم أكره كوني أحببتك، فحبك ليس بشع لتلك الدرجة، ولكن حبك سلب مني نفسي، روحي وكرامتي التي أصبحت تختفي، أعترف أنك لم ترتكب أي ذنب، بل الذنب ذنبي أنا، فأنا من أحببتك من طرف واحد، آه وألف آه من ذاك الألم الذي بداخلي، لم أحزن على تلك الرموش المتساقطة، ولا تلك الخصلات المتساقطة، ولا جسدي المنهك، ولا قلبي الممزق لأشلاء، بل حزينة على كل تلك المسافات بيننا، أحزن على حبك لغيري، وهذه وحدها أهلكتني، فأنا أنثى أحبت ما لا مِلك لها فيه، أنتظرك وأعلم أن لا فائدة من الإِنتظار، فبالنهاية طريقي غير طريقك، فهما لا يجتمعان، ولكن حبك سيبقى بداخلي حتى أفارق هذه الحياة القاسية على الأحبة، وأصعب ما يمر به الإنسان هو أن يقع في مصيدة الحب من طرف واحد.

الخاطرة الثانية بعنوان: أعتذر لنفسي.

أعتذر لنفسي على كل تلك المشاعر التي أضعتها معكَ، أعتذر لقلبي على جعله يعاني من حبكَ، أعتذر لروحي على جعلها تُهان بتلك الطريقة البشعة، أعتذر لمن تركتهم فقط من أجلكَ، لما فعلتُ ذلك بي؟ فأنا لم أفعل لكَ شيء سوى أنني أحببتكَ من أعماق قلبي، لن أستطيع مسامحتكَ وإن طال الزمان، لأنه لم يكن هينًا على روحي أن تتحمل كل هذه الآلام، دائمًا أتسائل لما كل هذا الجفاء، لما كل هذا التجاهل في مقابل أنني أحببتكَ ووهبت لكَ روحي وقلبي، ليتكَ تتذوق طعم ما أشعر به الآن، ليتكَ تصبح إنسان وتفي بكل وعودكَ لي، ولكنكَ لا تستحق لقب إنسان لأنك كاسرٍ لقلوب البشر، فقط كل ما أريده هو أن تحترق بتلك النار التي تشتعل بداخلي، فأنت لا تستحق حبي بل تستحق الكره، ولكنني لا أكرهكَ لأنني أنا من فعلتُ هذا بروحي، فيجب أن أتحمل نتيجة اختياري البشع، فأنا كنت عمياء بسبب قلبي الذي يستحق أن يحترق بتلك النار، لا سامحكَ الله أبدًا ولا أراح قلبكَ كما فعلت بي.

الخاطرة الثالثة بعنوان: ما زلت أنتظر عودتكَ.
ما زلت أنتظر عودتك بلهفتي الأولى، ما زلت عالقة في تلك الأحلام التي رسمتها بوجودكَ فيها، لم أفتح عيناي بعد؛ فأنا أخاف الحقيقة، سأظل أرفض الواقع مادمت غائبًا عني، حتى وإن أكملت حياتي بأكملها مغمضة العينين.

الخاطرة الرابعة بعنوان: أصبحتُ محور شكٍ.
أصبحتُ الآن مذنبة في نظر الجميع، حتى أنني أصبحتُ محور شكٍ لهم، ولكن لما كل هذا؟ فقط لأنني أردت التغير قليلًا! أو لأنني بالفعل تغيرت، وهل هذا سببًا لكل هذا الوجع الموجود بداخلي، فلا سامحكم الله علىٰ هذا الألم الذي يحرقني بنارٍ لا تهدأ.

الخاطرة الخامسة بعنوان: جعلتُ قلبي جسرًا.
لو كان باستطاعتي أن أبني جسرًا للوصول إليكِ لفعلت، ولكني بالفعل لدي جسر وهو قلبي، ولو باستطاعتي أن أرسمكِ على سقف غرفتي لأنظر إليكِ ليل نهار لفعلت، ولكنني بالفعل رسمتكِ على جدار قلبي؛ لتكون لافتة تمنع غيركِ من دخول قلبي يا حبيبة القلب، أحبكِ قلبي من أول وهلة فرفقًا بقلبًا أحبكِ دون مقابل.

خِتام.

الفصل السادس:

الكاتبة: يُمنى أحمد.

التعريف:
إن سُئلت عن صديق بقى بجواري عندما لم أجد أحد فسأجيب بالكتابة، لم أجد مؤنسًا لوحدتي سوى الكتابة، كان حبر قلمي يقل وتقل الهموم من قلبي أيضًا، أتحدث بالحروف العربية أجمع، أبكي بين السطور، وأذهب إليها أيضًا في وقت فرحي، الكتابة بمثل صديقٍ أشعر أمامها كأنني طفلة تسرد كل ما بداخلها دون خوفٍ.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة يُمنى..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: هُزمت.

ضباب مُميت، سوادٌ حالك، دموع كالشلال تنهمر دون توقف، شعري يتساقط، قلبي يعتصر ألمًا، يبعتد عني أصدقائي، تفر أمي هاربة من محادثتي، نظرت إلى المرآة رأيت وجهًا شاحبًا وعيون متورمة، تحسست ملامح وجهي كي أتأكد من تلك أتلك أنا!

لقد استسلمت ورفعت الراية، هُزمت مِن قبل أحبتي ممن اعتقدت أنهم سندًا لي، والسلام على من تحولت إلى حطام أنثى وهي لم تتجاوز العشرون بعد.

الخاطرة الثانية بِعنوان: بِداخلي الجمر.

لا دخان في الأجواء ولكن قلبي يحترق بشدة، لا أحد هُنا سيقف بجواري ويهون متاعبي، لقد سئمت أريد أن أستريح، غير قادرة على حمل المتاعب وحدي قد فاضت أدمعي، ضاقت أنفاسي كيف لهذة الهموم أن تزول؟

صرخت صرخة تحمل كُل ما بداخلي من وجع، لوحتُ بيدي قائلة: أنا هُنا، أنا أتألم، روحي تؤلمني هل هناك من يشعر بي؟

الجميع ينظر إليّ نظرة سُخرية ولا أجد ردًا لفعلتي منهم وكأنني خُلقت من العدم.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: «أنت معي أيضًا في الغياب».
أنت هُنا معي في كل لحظة، ليس في قلبي فقط، بل في السواد الذي احتل ما تحت عيّناي؛ من كثرة السهر على أمل أنك ستأتي،
أنت في ملامح وجهي الباهتة، أنت موجود بين حروفي، كل النصوص كُتبت لأجلك، أسجد باكية أدعو الله أن تعود كي تبث الروح في جسدي مرة أُخرى،
أثرك المؤلم لا يزول، كلماتك لا تمضي لازالت عالقة في أُذني، ملامح وجهك أتذكرها جيدًا وكأن العالم توقف عندها،
لقد اشتقت إليك كثيرًا هلّا عُدت؟

الخاطرة الرابعة بِعنوان: « حتمًا ستتذكرني»
لا تنسَ يا عزيزي أن تُخبرهم من أنا، وأخبرهم أيضًا أنك مهما كنت قاسي وتظاهرت التناسي حتمًا ستتذكرني، سأمر على بالك طوال الوقت ستتذكر صوتي عندما كُنت أحادثك، ستتذكر تلك الليلة التي أيقظتني بها عند الرابعة فجرًا وكنت تجهش بالبكاء؛ وجعلت أنا ذراعيّ موطنك،
حتى وإن نسيت ستذكرك الأُخريات، وتعلم أنني دائمًا كنت الأحن و الأكثر حُبًا، سأظل أُكن لك الحُب يا ملاذ الفؤاد؛ لأننا تواعدنا على البقاء متشابكي الأيدي.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: شتات مُبعثر.

الجميع يمتلك أصدقاء، أحباء، عائلة، إلّا أنا لا أمتلك سوى الذكريات وبعضًا من الألم، آهٍ للتو قد نسيت كنت أمتلك الكثير من الحب لذلك الشخص ذو العينان البُنيتان ولكنه هجرني، وذهب الحُب أيضًا وتبقى في قلبي التعب والألم والندوب، كنت معتادة كثيرًا على البقاء في شرفة المنزل، ولكن الآن أقبع في غرفتي في تلك البقعة السوداوية حيث الشتات المُبعثر؛ ألملمه، كل الأشياء الجميلة تعود إلى رمادٍ يذهبُ هباءًا في الهواء، ويتبقى لنا نحنُ حصيلة الذكريات المؤلمة.

خِتام.

الفصل السابع:
الكاتبة: مرفت زكربا.

التعريف:
أبلغ مِن العمر عشرون عامًا، تُمثل الكتابة بالنسبة لي تعبير عن ذاتي وما أشعر به.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة مرفت..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: وما خلق الحب إلا لك.

وهل يجرؤ القلب يومًا أن يسهو نبضُه عن ذكر حُبكَ؟ كيفَ وأنتَ وحدك من تسكنَّ الفؤاد وتتملكهُ! فبالله ما خلق الحب إلا أن يكون لكَ.

الخاطرة الثانية بِعنوان: في خيبتي الأولى.

في خيبتي الأولى.. سمعت صوت تحطم قلبي حينها، كَلَوح زجاج ارتطم بالأرض، هرولتُ مسرعة إلى غرفتي المظلمة، نمتُ كثيرًا عندهَا كنت أود لو أنني أستطيع ألا أستيقظ مرة أخرى، لا أعلم إن كنت حينها هاربةً من نفسي أم من هذا الواقع!

الخاطرة الثالثة بِعنوان: كعالم افتراضي.

وجودك في حياتي كعالم افتراضي، ليس له وجود على أرض الواقع، فليست لي أي سُبل للتواصل معك سوى في مخيلتي.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: نصيبي الأعظم.

يميّزني أنني أمتَلك قلبًا رقيقًا وقويًا، تُطمئنه كلمة وتُلقي بهِ الرعب نظرة، يجيد القسوة ولكنّه يفضّل العفو والمغفرة، انطوت به متاعب الحياة انطواءًا، لكنّ الحب يأخذ منهُ المقدار الأكبر، وهذا ما أعتقد أنه نصيبي الأعظم من هذه الحياة.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: كالوردِ.

جميلة أنتِ كالوردِ، إن رآكِ بائِعُه نظر لِسلةِ الوُرودِ يتفقدهَا، ظنًا منه أنكِ إحداهنّ.

الخاطرة السادسة بِعنوان: أسوء شعور.

كُنت أظن أن أسوأ شعور ممكن أن يشعرَ به المرءِ هو أن يكُون وحيدًا،ولكن ما أدركتهُ هو أن الأسوأ من هذا أن يكون بجوارهِ الكثير من الناس ويشعر بالوحدة.

الخاطرة السابعة بِعنوان: لا أجيد التصنع.

لا أجيد التصنعَ ولا أحب المتصنعين، تجذبني البراءة والتلقائية، أحب التعامل على الطبيعة؛ فهي دائمًا ما تأخذ المقدار الأكبر من الانبهار بالنسبة لي.

خِتام.

الفصل الثامن:
الكاتبة: سوزان مُحمد.

التعريف:
أبلغ مِن العمر تسع عشرة عامًا، الكتابة هي مَسكني الوحيد الذي ألجأ إليه؛ لتفريغ كل ما يجول بخاطري.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة سوزان..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: عِناقك هو كل ما أحتاج.

لا أعلم كم مرة سوف يتيح لي العالم أن أضمك؛ لذلك تشبث بي، فأنا أحتاج أن يهدأ العالم بقلبي.

الخاطرة الثانية بِعنوان: نحن أولى بِطاقتنا.

فيبقى مَن أراد، ويرحل مَن يريد، لا يوجد طاقة سوى لتكملة حياتنا، فنحن أفضل من دونهم.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: أين نجد ذلك الملجأ الآمن؟

إلىٰ متى سنظل هاربين منهم ومن أنفسنا؟
متىٰ سيكون لدينا جانب نستند عليه ولو لوهلة واحدة من مواجع الحياة المؤلمة؟

الخاطرة الرابعة بِعنوان: متى ستُعطينا الحياة حق الاختيار؟

ليس لدينا الحق في الاعتراض، أو اختيار كيف سوف تستمر حياتنا، جُبرنا على اسمنا وأهلنا ومازلنا نُجبر إلى يومنا هذا.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: إلى متى ستظل الحياة غير عادلة في حقنا هكذا؟

لا نجد الراحة في حياتنا، نسعى ولا نصل، نساند، وندعم، ونقدم الحب ولا نجد أي شيء من هذه المشاعر، حقًا الحياة مؤلمة.

الخاطرة السادسة بِعنوان: لا أدري أي الأوضاع أُخالط؟!

جاء وقت تحملت فيه على عقلي كثيرًا، ظللت أفكر في المستقبل والحاضر والماضي، لم أكترث لإشارات الإِستنجاد الذي كان يبعثها عقلي لي، الآن تبدل الحال، أنا مَن يحاول إرسال الإشارات وعقلي لا يكترث.

الخاطرة السابعة بِعنوان: أنا هي كل ما أُعاني منه.

أمس كان لدي طاقة وشغف يجتاحان ثنايا جسدي، اليوم أبحث عن طريقة للتخلص من نفسي، هذا هو ما أعيش به يوميًا.

خِتام.

الفصل التاسع:

الكاتبة: منار إيهاب مصطفى

التعريف:
أبلغ مِن العمر إحدى وعشرون عامًا، الكتابة بالنسبة لي هي العالم الذي أهرب إليه بعيدًا عن ضجيج الحياة، تلك الكلمات التي أكتبها بقلمي هي خير رفيق لي، هي أنسي في الوحدة، هي رونق الحياة.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة منار..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: الرضا بِالقدر.

أحيانًا تسير بنا الحياة عكس ما نرجوه، وتفاجئنا الأقدار بأحداث لم تكن في الحسبان، إن تلك الأقدار تُشعرنا بأن الحياة قد خذلتنا، ولكن عندما نتمهل ونحاول التأقلم مع تلك الأحداث نكتشف أن مجيء تلك الأقدار إلينا ما هي إلا سفينة إنقاذ مما قد خططنا له، فاستقبال الأقدار برضا النفس راحة للبال.

الخاطرة الثانية بِعنوان: لا تستسلم.

كم هو شاق طريق الوصول إلى المرجو، أسير فيه ساعيًا، ثم أقف متعبًا من طوله، فأتذكر حلمي المرجو، فأستكمل السير لأجله، فإذ بي أواجه مطبات اليأس والاستسلام، فأقع مخذولًا، فتأتي رياح محملة بالأمل والطمأنينة، فتعيد حماسي، فأنهض مستكملًا السير من أجل الوصول إلى المبتغى.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: جبر الخواطر.

لا تستهينوا بكسر الخواطر، فكلماتكم القاسية التي تخرج من أفواهكم ما هي إلا سهام تخترق قلوب البشر، فتلك السهام يظل أثرها محفور في القلب لا يستطيع مرور الزمن ردم تلك الحفر التي غرست فيها سهام كلماتكم.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: حقيقة الجمال.

جميلة أنتِ كالنجم المتألق اللامع في سماء الليل، لا أحد يستطيع أن يصل إليكِ إلا بعد عناء ومشقة، ولكن هذا الجمال يكمن في حيائك، ذلك الجمال الذي يسلب القلوب وليس الأعين.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: كن واقعي.

أنت لست بحاجة للبحث عن مكانك في قلوب الآخرين، فمن يُقدرك في حياته قل له مرحبًا، غير ذلك لا تجعل له حيزًا في ذهنك، فهي حياة واحده ستعيشها، وكل من فيها زائل، فلا ترهق ذاتك.

الخاطرة السادسة بِعنوان: ما تنطوي عليه نفسي.

اعتادت نفسي على إخفاء الحزن والانكسار، فتتظاهر أمام الجميع بأنها على مايرام، فجعلت حزني سجينًا داخل أضلعي لا يُسمح له بالظهور إلا في العزلة، فتلك اللحظة هي لحظة تحرر حزني من بين ضلوع صدري، واللحظة التي أجهش فيها بالبكاء والنحيب أسفًا على حالي، فتنهمر دموعي من عيناي وكأنهما منبع لفيضان لا ينقطع، ويضيق صدري حتى أنفاسي تكاد تنقطع من كثرة البكاء.

خِتام.

الفصل العاشر:

الكاتبة: نِسرين مُحمد مَرعِي.

التعريف: كانت الكتابة مجرد هواية بالنسبة لي، اكتشفت هذا منذ ما يقرب تسع سنوات، لكن لم أهتم وقتها، بالتدريج أصبحت الكتابة هي أيامي وساعاتي وكل لحظاتي التي أعيشها، لا أكتب لمجرد الكتابة ولا لمجرد وصف ما أشعر به، أنا أصف الجميع من حولي،عائلتي، أصدقائي، العامة من الناس الذين لا أعرفهم من الصميم لكنني أعرف داخلهم لمجرد النظر لهم، لم ألجأ للكتابة إلا لتفريغ طاقتي وحزني وتفريغ طاقة كل من سيقرأ أحرفي البسيطة، لست قادرة على وصف صميم الجميع، لكن يكفيني أن تَمَسّ حروفي ما يكمن في صميمهم.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة نسرين..

الخواطر:
الخاطرة الأولى بِعنوان: «لا مَفَر»

أنتَ هُنا في الحياة الدُنيا عقاب لا لتمرح، فكن دائمًا على أتم الإِستعداد لتحزن.
لحظات الفرح التي تراها، ما هي إلا تلطيف من الله لنا ولولاها كنا مِتنا من الحزن، فكن شاكرًا على هذه النعمة.
تذكر يا صديقي؛ لا يوجد أمامك سوىٰ خياران، إما الحُزن أو الحُزن فتمتع به، لا تُهدر وقتك في النَحيب والبُكاء على اللبن المسكوب.

الخاطرة الثانية بِعنوان: «لك في الحياة»

تعلّم الجلوس بمفردك وحيدًا في غرفتك واجعلها مظلمة دائمًا لتتأكد أن الجميع يظن أنك نائم لحين يأتي يوم وتموت في ظُلمتك بمفردك وهم مازالوا يعتقدون أنك نائم.
البقاء بمفردك ما هو إلا انتصار على شَر العالم.
لن تربح المعركة بالقتال والمُحاربة، بل بإنقاذ من تُحب.
ما يلزم لعيش هذه الحياة، مُمثل بارع، ولطالما كنت بارعًا منذ الطفولة في تمثيل السعادة.
_أخاف أن أبوح؛ فأنوح.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: « اخلد لعقلك مرةً أُخرىٰ»

مُهشم الرأس وكأن إعصار أصاب أيسر الرأس، العديد من الأبواب داخلي والغُرف التي هُجرت، وكأنني بيت قديم لا يزوره أحد قط!
بيت هُجر منذ سنواتٍ حتى سكنه العنكبوت والجِن واتخذاه بيتًا لهما بدلًا عن الشَبكةِ وأماكن الهَجر.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: «لا تنظُر لي سوى مرة»

صامِتٌ أنت من الخارج، تدور داخلك أحداث وحروب لا تنتهي.
لا تَنظر لي من الخارج فأنا فارغ من الداخل لا أملك سوىٰ الهَجر، يا مَن يُعجبك كل ما بِي، هذا ما وراء الستار، هناك ما يشتعل داخلي، لو تمعنت في النظر ستجد هذا في عيني، سباقًا بين قطرات أدمعي على من سيخرج أولًا مِن مُعتقله للنور، ما عيناي إلا درعًا يقاوم سيوف الحرب داخلي.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: «تُرَمَم بماضيك!»

إن كُنت مثلي، أرجوك تراجع فورًا.
أراك تجلس منفردًا دائمًا، أرىٰ الحزن يتخلل لك من جميع الشروخ التي تُركَت بك وبِعالَمك للأبد، ألا ترىٰ أنك أصبحت شاحبًا !
أشاحِبٌ وجهك من عدم اهتمامك به أم لأنهم رحلوا!
أصبَحتَ هزيلًا، لا تقوَىٰ على الوقوف أو الحركة؛ أصبحتَ لا تملك من الأعصاب شيئًا لتُمسك بملعقة حتى!
لا أقصد تأنيبك، ولكن ما رأيك أن نُغلق شروخك ببعضٍ من ذكريات الماضي ثم نخلطها بألوان داكنة كالماضي تمامًا حتى يتسنىٰ لك فرصة لتذكُر ما مضىٰ في حين نسيت!

خِتام.

الفصل الحادي عشر:

الكاتبة: فاطمة وجدي عزت غنيم.

التعريف:
أدرس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة قسم اللغة العربية، جامعة الأزهر.
لقد اكتشفت موهبتي الكتابية، حينما ضاقت سبلي، وانعدمت صداقاتي، وقلت خطواتي، حينها أدركت أن قلمي هو رفيقي الأمثل، وكتابتي هي عالمي الأفضل، أدركت مدى حبي لهما، كنت أصنع من كتاباتي عالمٌ خياليٌ لا خرافي أهربُ فيه من ألم واقعي، تغيرت حياتي مذ بدأت الكتابة، شعرتُ حقًا أن باستطاعتي أن أعيش، وأبتسم، وأواصل، وأعود للفرح ألف مرة ما دمتُ حية.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة فاطمة..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: أنا بخيرٍ بكَ ومعك.

أعترف بأنني من أضفيتُ على حياتك النور والسرور، تلك الابتسامة التي رممت خدوش التفاصيل أنا من صعنتُها، تلك التفاصيل أدركتُها واحدة تلو الأخرى، أنت من أدخلتني شقوق حياتك، أنت من وهبتني كل ما تملك، وأنرت فيّ كل ما أملك، لم أكن أدري أن لدي ابتسامة تأسر العقول، وأيضًا لم أكن أدري أن عينيّ عميقة تأسر كل العيون، اطمأنيت لذاتي بعد معرفتك، واجهت كافة مشكلاتي، أدركت ماهية حياتي، هجرتُ الجميع ووقفت عندي؛ لأصلح ما أفستدتُه، وأرمم ما كسرته، ألهمتني تمامًا لروحي، تلك التي كانت تهددني والتي أشعرتني أنها مجبرةٌ عليّ ولم تكن تردني، أمّا الآن أنا بخيرٍ بكَ ومعكَ.

الخاطرة الثانية بِعنوان: إلى مُغترب.

أمّا بعد، فإني اخترتك في الغياب قبل الحضور، وفي التأخر قبل الوصول، وإني تالله لأقدرنّ تلك الندبات، وأحتفظُ بجُلّ الذكريات، وإني لأستودعك الله و الماضي والحاضر وما هو آت، وإني أشهد الله أنك خير من مرّ بالعمر، وخير من فُتحت له الأبواب، فإنك خير مغتربٍ وخير من شقّ البلاد.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: أجمل ما في الشتاء ليلة وعيناك.

رغم برودة الليل كانت مُجالسَتُكَ دفئي، ورغم انعدام السبل كنت أنت سبيلي، عيناك ملجأي، ففي عينيك السلام وإليك مني كل سلام، تبدلت كل قوانيني بمجيئك، فأصبح السفر رهين خطواتك، كل خطوة تخطوها في البعد عني سفر؛ ولو لم يقرها علماء الفقه، تلك الساعة عقاربها تدق دقةً تلو الأخرى، وأنا مغيبة في عينيك أخشى أن أستيقظ منهما على موعد المفارقة، كل لقاءٍ لنا كان سلام فراق، فرحة لقاء مختلطة بدموع فراق، يالها من مشاعر ممزوجة بعضها ببعض! أترى متى نلتقي؟
_بعد أشهر أو بعد عام من الآن.
وها هنا تبدأ تباريح من الحب، أنلتقي لنودع بعضنا؟ ولكنني يا قدر أحاول الرضا بك كي ترضيني به، عندما تشتتني كل الطرق تثبتني عيناك، وعندما أضل يهديني حبك، وعندما أميل يقومني نصحك، أنت مني وأنا منك وإليك.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: بعض من الحنين.

أجبني حين أسألك، وسَلني عَلني أُجيب سؤالك، هل الطرقات خاصمت خطواتنا؟
أم النبضات فرقت ضلوعنا؟
لا أشتهي خفقان قلبي إلّا عند رؤيتك، ولا تمنيت انتظارًا دون قرب عينيك، فأنت الرفيق والرفاق وإن غاب الرفاقُ بلا سفر.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: شوق اللقاء «شعر».

إني بلغت مرادي عند رؤيتك
لمّا نزلت بأرضٍ لم تكن أرضي

إن البلاهة حينها لم تكن طبعي
لكن ظهورك أنت أبلاني وحيرني

عجبًا لأمري إنني الآن مبتلىً
بحبٍ أو بشوقٍ فلا أدري.

خِتام.

الفصل الثاني عشر:

الكاتبة: هاجر حسن السيد.

التعريف:
أدركت أني أخرج ما بداخلي في الكتابة، فهي عنواني ومنبع احساسي، فأنا أجيد الكتابة وكأنها الهواء الذي أستنشقه، فهي تتحدث بالنيابة عني فهي صديقتي في دربي.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة هاجر..

الخواطر:
الخاطرة الأولى بِعنوان: أبنة أبيها.

كانت أمي تقول لنا دائمًا:
اضحكوا في وجه أبيكم عندما يعود إلى البيت فالعالم في الخارج موحش يحطم الآباء، ولكنها لم تتذكر أن تخبر أبي أن يكون حنونًا على ابنته الوحيدة، أعلم أنك تُحبني يا أبي ولكنك لا تظهر لي ذلك الحب والحنان لطالما تمنيتُ أن تُحبني بقدر ما أنا أحبك، أتعلم! أنا أحبك بشدة وأكون أقوى فتاة في العالم عندما تحتضنني أعلم أنني لا أظهر لك الحب بقدر كافٍ وأنتَ أيضًا ولكن على أي حال أحبك يا أبي، أتعلم عندما احتجت إلى صدر يأويني ووطن يحميني ناديت بإسمك، دُمت أبي وأخي وصديق روحي أنت تعني لي العالم يا أبي.

الخاطرة الثانية بِعنوان: عاشقة مُتيمة بِك.

أتعلم!
أنني أشتاق إليك بشدة، بالرغم من أنني أعلم أن طريقي إليك صار منقطعًا ولكنني في جميع الأحوال أحنّ وأشتاق إليك، وهذه تعد أحد أكبر هزائمي في الحياة.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: الأحلام خُلقت فقط لتتحقق.

أعلم!
أن حديثي عن أحلامي قد طال كثيرًا، وأنني مازلت واقفةٍ في مكاني لم أتحرك ولم أحقق حُلمًا واحدًا حتى!
ولكنني على يقين أنني سأحقق أحلامي حلمًا.. حلمًا ليس إيمانًا بقدراتي ولكن يقينًا بالله.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: أعدتُ على فراقك.

لم يعد يؤلمني جرح فراقك لقد خُدرت بالكامل، لم أعد أبكي ليلًا حينما أتذكر أنك لم تعد معي، لم أعد أفزع حينما أتذكر أنني بالأمس كنت معك والآن!
أجبرت نفسي على نسيان ذكرياتك، أحمد الله أنني نضجت ولم تعد العاطفة تُشكل فارقًا تكويني.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: ما يدور داخل ذاكرتي.

عندما أتحدث عن الذكريات سأقول أنني أمتلك حصيلة ذكريات كبيرة جدًا، كل ذكرياتي تربطني بشخص عزيزٍ على قلبي، وها هو الآن لم يعد موجود معي، ولكن ذكرياته مازالت موجودة معي، وقادرة على التأثير بالسلب، أحيانا أعتقد أنني تعلمت واستفدت من خسارتي لبعض الأشخاص، ولكن أعود وأتذكر ذكرياتي الجميلة مع ذلك الشخص، فأعود وأتذكر أنني لم يعد لدي الحق لأن أبادر بالسؤال عن أحوال ذلك الشخص وليس لدي الحق للاطمئنان عليه حتى فأحزن لعدم قدرتي على كل ذلك، فكل ذكرياتي الجميلة التي جمعتني به، تتحول لذكريات تؤذيني وتشعرني كم أنا عاجزة عن تخطي عدم وجوده في حياتي.

خِتام.

الفصل الثالث عشر:
الكاتبة: سارة إيهاب مسعود.

التعريف:
أبلغ من العمر تسع عشرة عامًا، سبب حبي للكتابة أرى بها عالم يحتويني، ألجأ لها عندما يضيق بي الحال، فبها أكتب ما لا أستطيع التفوّه به، أحبها منذ الصغر، قلمي خير أنيس، أعبر بها عن ما في قلبي، لم يعد لي حاجة لأحد، فاعتدت ذلك.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة سارة..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: أنا سيدة نفسي.

أنا سيدة نفسي، أنا وحدي من يضع قوانين حياتي، لا شيئ يأسرني، لا شيئ يُقَيدني
لا العلاقات ولا الحب ولا الحياة أيضًا، أنا وحدي أُقرر أخطأت أم لا وأُنْزِلْ العقوبات عليّ، تلك القيود وطريقتي في الحياة أنا وحدي وثّقْتُها، لا الخضوعُ طريقي ولا الاستسلام وسيلتي، أُكْمِلْ مسيرتي كما أُريد، لا يهمني آراء من حولي فتلك هي حياتي وأنا حُرة بها، ولأني انا سيدة نفسي.

الخاطرة الثانية بِعنوان: أُحِبُنِي.

أتوهج حبًا لذاتي، أذوب في ملامحي الباهتة التي أرهقتها الأيام، أعشق صلابتي رغم ناري المشتعلة بداخلي، فما أعظم دموعي!
وما أجملني حين أبتسم!
هكذا أنا وأنا أُحبُني.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: جَميلة كالقهوة لكن نظراتُها مُرة.

عن العشق لا أعرف شيئًا سوى عيناها، كانت عيناها أقوى من أن أتخطاها وكأنها لم تخلق، تبارك من جمع كل جمال الكون بعينيها، نظراتها حادة يخشاها أسود الليل، عيناها بلون البُن تُذهب عقلي لعالم لا أراه بغيرها، لديها رمشٌ غزير كالسيف يقطع كل من اقترب، فهي كالقهوة جميلة لكن نظراتها مُرة، هادئة كالمحيط تغرق بها بهدوء.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: ماذا لو عاد معتذرًا؟

وهل يجبر الاعتذار كسر قلبي؟
أم يعيد لي تلك الليالي التي بكيت فيها حتى كدت أفقد حياتي؟
أم سيشفي تلك الندبات في قلبي؟
سأسحق قلبي تحت قدمي لو خفق لك، عد كالغريب كما كنت، لا وجود لك، وكأنك لم تخلق، فوالله لو بينك وبين الجنة ذنبي ما غفرت لك، لا سامحك الله ولا عفا عنك، لا أريد اعتذارك، ولا أريدك أيضًا، اذهب وشأنك، واعلم أنها دائنٌ تدان.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: أُعلن هزيمتي.

هذه المرة أصعب من غيرها، عدت بخيبة أمل هزت أركاني، أشعر وكأنني مقيدة، لا أستطيع الحركة ولا التحدث لو بكلمة، الأمر حقًا صعب، هذه المرة انعدمت ثقتي في الجميع، خسرت حتى ثقتي في نفسي، وما أصعبه من شعور! اهتزت صورتي أمامي، ما عادت نفسي تهوى شيء، ولا حتى النظر لمرآتي كعادتي، ما عدت أهوى التأمل بها، اليوم أرى بمرآتي شخصية غريبة، بملامح باهتة، وعيون مرهقة، وجه لم أره من قبل، ما عدت أنا، ما عاد قلبي يخفق كعادته، أشعر بدقات قلبي وكأنها تسطر النهاية، أنا استسلم للمرة الأولى في حياتي، نفذت طاقتي من كثرة المواجهة، ليس بمقدوري شيء، فليأتي بها القدر كما يريد، ما عادت نفسي تهوى شيء.

خِتام.

الفصل الرابع عشر:

الكاتبة: روضة زين.

التعريف:
أبلغ مِن العمر تسع عشرة عامًا، لطالما كانت الكتابة لي جُزء لا يتجزأ مِن ذاتي، دائمًا ما كانت تُلازمني في كل الأوقات، حين أشعر بِضيق أو سعادة، وربما فيض مشاعر لأحدهم، هي وسيلتي لأُنفس عَن ما يجول في خاطري، وما يُلازم قلبي.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة روضة..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: لا رفقة لي سواي.

كانت هناك ليلة ضمن قائمة الليالي السوداء التي قضيتها، في ذلك الوقت حدث أمر ربما لا يستحق بالنسبة لبعض البشر، لكني بكيت.. بكيت بُكاءًا مَريرًا لكنه لم يُفرغ ألمي، الحجر فوق خافقي لم يُزح ولو قسطًا واحدًا..
في تلكَ الليلة أدركت أنني مهما حاولت، لن يكون لي رفقة ولا حتى عائلة.
والعائلة لا أقصد بها مَن يقترن اسمي بهم، بل مَن يقترن وصالي بهم.

الخاطرة الثانية بِعنوان: أنظر لِصنيع غيابك بي.

مُنذ يوم رحيلك ومِن دون علمٍ مني وجدت نفسي أغدو كجسد أجوف!
فارغ مِن الداخل، مَن يمر مِن خلاله يُعكر بِالرماد، فيما يعني أني أحترقت حتى تلاشى كل ما يكمن داخلي، مُتبلدة المشاعر، خالية الوفاق، شاردة الذهن، وأهمهم خائبة ووحيدة.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: أنتِ مَنبع النور في داخل قلبي.
يروي لي أحدهم عَن مالكة قلبه بِقوله:
سَكنت فؤادي مِن دون إيجار، عقدها دائم بِلا تجديد، أيسري مُضاء لِكونها داخله، قبلها كان هُناك فقط عتمة، ظُلمة قاتمة لا أرى فيها حتى بِتشويش، كُنت خائف فأصبحت أماني، ضالًا فكانت هدايتي، مُشرد فباتت منزلي، وحيد واليوم هي أُنسي وناسي، لا شيء يُضاهي شعور الدفء داخلي مُنذ ولوجها لِحياتي، إنها الوجهة والمُراد، المُستقر بعد التشتت، وإنها ضيّ عيني وما بعدها عمى، وضيّ قلبي وما بعدها ظلام.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: إذًا هل أنا كذلك معي أم ضدي؟
من وقت طويل في حياتي التي قضيتها وحدي أدركت أنه.. لم يحبني أحد كما يجب، ولم يؤمن بي أحد كذلك حتى الذين آمنوا بي أتوا متأخرين جدًا لدرجة أني بِتُ لا أصدقهم!
حقًا لا أعلم هل المُشكلة بي أم بهم؟
كل الذين أحبهم يختفون بلا سبب، يتبخرون كالرماد ولا يبقى منهم سوى ذكريات تؤلمني رغم لُطفهم..
كل الذين كانوا لطفاء معي فقط يختفون!

-اقتباس مِن اسكريبت **إذاعة**.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: أنا لكَ كُل الكواكبِ.

سأكون مِن أجلك عطارد، الشَخص الأشد دفء وأقل مِساحة، سأكون لكَ الزُهرة ولربما نحوله لِزُمردة مليء بِالفراشات والورود لنَا، ما رأيك أن أكون الأرض كذلك؟
تتخذ مني موطن تكون منه وإليه، فَبين ذراعيّ سيكون ملجأك الخاص يا عَزيزي، وربما أكون المريخ كذلك ويتوهج جانبي الأحمر الغاضب ما إن حطت عيناك على غيري، والمُشترى أيضًا أستشري معكَ في سيري بلا فتور ولا انكسار، أخبرني الآن هل تريد مني أن أكون زُحل؟
لكني لا أريد أن يكون بيننا أي زَحل أبدًا، لا تنحّي ولا ابتعاد، لكن لا تَجعل مني أورانوس الباهت والغير مُميز كما حدث سابقًا، وفي بعض الأحيان سأكون لكَ نبتون كوكب أزرق يُشبه الماء يُعطي بريقًا لِقلبك وهاج، وهناك أوقات تجدني بلوتو تائهة في عُمق عيناك، فقط أنر في سمائي ولِنبقى معًا، كُن لي قمرًا أكون لكَ مَجرة.

خِتام.

الفصل الخامس عشر:

الكاتبة: روان زين سليمان.

التعريف:
أبلغ من العمر إحدى وعشرون عامًا، في الكتابة ملجأي عندما تضجر نفسي بسبب العالم، شعرت وأنا أكتب كأنني امحي معظم آلامي وعثرت على جزءًا مني بين سطوري.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة روان..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: هُلِكت.

لقد هلكت عيناي من كثرة البكاء وثلجت روحي وأصبح قلبي كفتات الحجر، فلترضخ اللغة العربية لإلتقاء ساكنين ولتجمعنا الصدف مرة أخرى حتي تُهدأ ضحكة عيناه من روعي، وليذهب الكبرياء إلى الجحيم ها أنا أشتاق بعد كل تلك المعاناة، أقف أمام الأسطر القليلة التي جمعت أرواحنا يومًا ما؛ أحدث طيفه المتلاشي بعد ساعات متواصلة من البكاء، أشكي منه إليه وألقي بعاتقي على صدره، لماذا ترك طفلته الوحيدة هنا؟

لماذا تركني تائهة بين أعين البشر بحثًا عنه؟

الخاطرة الثانية بِعنوان: وهنا تارة.

أجلس كل يوم على حافة سريري، أنظر إلى جدران حجرتي وأستمر في محاولة لإخماد أصوات عقلي، فأجد أن محاولاتي تستمر لأكثر من ساعة يوميًا!

يذهب جسدي للعمل وأنا لازلت في حالة من الشرود، أذهب هنا تارة وهناك تارة أخرى وينتهي يوم بعد بضع ساعات، أذهب للمنزل ثم لسريري فأجد عقلي وقد أفاق من غفوته، ويقول لي: اللعنة.. كيف أصبح بإمكاني أن أستيقظ في وقت مختلف عن جسدك؟

الخاطرة الثالثة بِعنوان: لطالما حلمت.

وعدتك بأن أكون لقلبك المسكن الذي يأويه من ظلام و هلاك العالم، أنا لك المأوى وعيناك لي كالقبلة، اتوه عن الدنيا ومساوئها وأشعر كأنني لم أخذل ولو لمرة واحدة، فقط عندما أتأمل في روحك أو تتلامس كفوفنا نبتسم للدنيا و كأننا نقف في وجهها و تردد سويًا «عشانك أنا قادر اكمل.. عشانك قادر أتحمل و كل مرة بشوفك بحبك تاني من الأول» أحبك ولن أتخلى عنك مهما اشتد سواد العالم من حولنا سوف أبقى لك نورك، سأسعى دائمًا للحفاظ عليك و كأنك صراطي -لطالما حلمت بنعيم حضنك و كانت عيناك قبلتي وصوتك مأمني وابتسامتك ثوابي وغيابك عقابي- سأظل أحبك وأنسى أنك تخليت عني وسأعتبر كأنني أكتب إليك؛ ليس لطيفك المتلاشي، أعدك بأنني سأستمر بمغازلتك بينما تأكل في روحي نيزان فراقك و أنا أتمعن في صورنا أحاول أن أنسى ما حدث، فليرقد قلبي المحطم في سلام.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: الصمت.

بداخلي صُراخ وعلى وجهي الابتسامة - لأول مرة أخذل لم أدرك ماذا أفعل في هذه اللحظة سوى الصمت!

إنه الصمت وحده قادر على وصف كل شيء.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: أصبحت شاردة.

أحببت العيوب يا آدم، وذُبت في الأعين حتى جمدتني،
فأثابني قلبي عندما احتضنتك، وهلَع عقلي حين نظر إليك ولن يجد نظرة حُب واحدة، فأصبحت شاردة بين مدمع عينيك وملمس جسدك ورائحتك المختلطة برائحة التبغ، واللون الأزرق الخافت والجنة، وتلك المسافة بين صدرك وشفتيك ونعومة صوتك، شردت وتاهت معي أحلامي الوردية وأصبحت شخص غيري..
أصبحت شخص يحب مَن لا يحبه أو لا يظهر ذلك الحب،
يؤسفني أن أقول لك يا آدم أنني أُحبَك بطريقة لم ولن تجد إمرأة مثلي تعطيها لك وإن أستمر بحثك أبد الضهر ويؤسفني أيضًا أنه ليس من حقي إظهار ذلك الحب، أتعلم!
فليذهب كل شيء أساء لك أو آذاك إلى الجحيم وليذهب معهم كبريائك وخوفك وعنادك، ليتبدلوا بهدوء لقلبك ومَسكن لأجلي داخله -فقط أنا أنا وبيت أحلامك- ولكني أعذُرك كل العذر، فنحن ليس لنا يد بالحكم على قلوبنا ربما أنا التي لم تعرف كيف تجعلك تحبها أو ربما لم أكن جميلة كفاية كي أدفعك لحُبي :

لكني
حقًا
أقولها
بكل
صدق
أنا
أُحِبَك.

خِتام.

الفصل السادس عشر:

الكاتبة: سمر محمد حسني.

التعريف:
أحببت الكتابة لأنها تُخرج ما بِداخلي مِن كلمات لست قادرة على قولها مباشرة لشخص ما، الكتابة؛ تجعلني قادرة على وصف مواقف وأماكن، العامة من الناس الذين أعرفهم بمجرد النظر لعيونهم، فهي أعبر بها عن صورة تحتل خيالي على حَسب إحساسي وقلبي وعقلي وتفاصيل يومي، كل كلمة أكتبها تتحدث عني وعن شعوري، أُعبر بِها عن عمقي وخيالي، ماذا رأت عيني؟
ماذا عشت؟
فَأنا عَشقتُ للكتابة؛ لأنها مصدر جميل لي، أعلم أن كل كلمة تنبثق من قَلبي ومِن إحساس دافء حقيقي.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة سمر..

الخواطر:
الخاطرة الأولى بِعنوان: تَمني.

كنت أتمنى لو لم ألتقِ بك يومًا، فأنت أخذت روحي وقلبي وعيوني، وذهبت ولم تعد ومعك روحي وقلبي، وبقيت جسد بلا روح.

الخاطرة الثانية بِعنوان: هي.

رقيقة كالوردة، ضحكتها هادئة مثل هدوء الليل، رأيت العالم داخل عينيها البنيتين، رأيت الحب والحنين في عينيها، ترتدِي فستانًا أبيضًا تشبه الملائكة، ما أجملك عزيزتي!
لقد عشقك إنسان لا يعرف للحب سير وقلبه جبل لا يميل.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: ثم دار بينهما.

قال لها: أُريد فتاة جادة.
قالت له: صادقة وجادة فحبي لك، هل هذا يكفي؟
قال لها: عزيزتي فأنتِ تتلفين حذاءك الجميل وعينيك بكثرة الدموع.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: أريد أحد يخالني الكون.

أريد أن يختارني أحدهم من وسط الورود الجميلة، يختارني حتى إذا انطفئت فيرويني وإذا ذبلت فيسقيني، وإذا ارتويت فينظر لي وكأني وردة لا مثيل لها وليس لها شبيه، مهما رأى من الورد، كالوردة المتألقة في ذهنه وقلبه.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: لكني أُحاسب على جُرم لم أرتكبه!

أصبحتُ الآن مذنبة في نظر الجميع، حتى أنني أصبحتُ محور شكٍ لهم، ولكن لما كل هذا فقط ؛لأنني أردت التغير قليلًا؟

أو لأنني بالفعل تغيرت، وهل هذا سببًا لكل هذا الوجع الموجود بداخلي، أصبح الكره يُشعل قلوبكم، وعندما أعاتب فتتحدثوا بأني ثرثارة وكثيرة المشاكل، فأنا لا أُسامحكم على فعلكم.

الخاطرة السادسة بِعنوان: فقدت شغفي.
كانت مثل الأطفال رغم كِبر سنها عن سن الطفولة، كانت تُشبه الطفلة التي تُريد الاحتضان دائمًا، تريد الاطمئنان في كل وقت، كانت تحلم وتتخيل ولكنها فشلت العديد من المرات فى تحقيق غاياتِها، كانت دائمًا تحب المرح واللَعِب وتكمُن طاقة كبيرة من التفاؤل بداخلها، حتى بدأت هذه الطاقة تحترق وتتحول لرماد!
وتظل تسأل نفسها كل ليلة، ما الذي أحبه أنا؟ المرح والتفاؤل أم الإكتئاب والعزلة؟ ولماذا يحدث كل هذا الحريق بداخلي؟
تزداد الأسئلة يومًا تلو الآخر برأسِها والإجابات تحرق التفاؤل بداخلها أكثر فأكثر حتى بدت طاقتها مثل ورقة شجر فى فصل الخريف من شدة خِفَتِها أوقعها الهواء على الأرض!
وتظل تبحث عن شيءٍ يُعيد لها هذه الطاقة من جَديد ولكنها وقفت في منتصف الطريق تُحدِق للسماء قليلًا ثم جلست خائبة الأمل واحتضنت نفسها بنفسها كالقمر بين كل هؤلاء نجوم وحيد. ولكن اضاءته تشعل في كل مكان كانت طفلة.

خِتام.

الفصل السابع عَشر:

الكاتبة: روضة ابراهيم محمد:روح.

التعريف:
أيلغ مِن العمر إثنان وعشرون عامًا، الكتابة هي هواية لي منذ كُنت صغيرة، كنت أكتب مع نفسي، لكن عندما كبرت أصبحت بِالنسبة لي مَخرج لطاقتي السلبية.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة روضة..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: أريد بناء ذاتي مِن جديد.

ينتابني ذلك الشعور بالهلع كلما ترددت تلك الأفكار المميتة برأسي، يراودني شعور الاختناق بين تلك الجدران لا أريد مغادرتها ولكنها تقتلني، أشعر بها وكأني طفل يشعر بالذعر فيركض للاختباء بحضن والدته التي لطالما كانت هي الأمان والمأمن، أريد الخروج والإبتعاد عن تلك القوقعة المحيطة بي، أريد النهوض والوقوف على قدمي ليس بمساندة أحد، أريد عودتي واسترداد روحي، ولملمة شتات كياني من جديد ولكني يأست، أشعر بالاختناق كلما حاولت الوقوف أري أني قد تعثرت من جديد، أشعر وكأني أصبحت علي الهاوية أخشى ذلك الانفجار المحتم فهو لن يؤذي سواي.

الخاطرة الثانية بِعنوان: مُرحب بِكل مَن يُقدرني والعكس كذلك.

الجميع يعتقد أني لا أُريد محادثتهم، جميعهم يظنون أن هناك مَن هو الأقرب لي، جميعهم يلومونني بطريقة سيئة
فتبًا لكم جميعًا وتبًا لمعتقداتكم السخيفة.
أجل أنا لا أريد محادثتكم، ليس لأنه لدي الأقرب منكم، بل؛ لأني سئمتُ من تواجدكم المُميت بعدما أصبحت علاقتُنا شبه حية لقد حاولت مرارًا وتكرار المحافظة على كل تلك العلاقات، ولكن تبًا لقد بائت جميع محاولاتي بالفشل وقد كان مِن صُنع أيديكم فهيا إذا أردتم تواجدي فعليكم بالمحاولة مرارًا وتكرارًا إما أن تعيدوني كما سابق عهدي، او ترحلوا بسلام.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: مَن يهتم لي؟

إذا أرادوا العودة فلندعهم يحترقوا برحيلنا مثلما احترقنا برحيلهم، كيف لك أيُها المُخادع أن تنسى كل تلك الألام التي تعرضنا لها والتي لم تكن سوى على أيديهم؟
ولكنك واللعنة لا تبالي بي وكأنك خُلقت فقط من أجلهم غير مُباليًا بكونك داخلي.

الخاطرة الرابعة بِعنوتن: أمسك بيدي ولنذهب بِعيدًا.

ماذا لو تمسكت يداك بيداي وأبحرنا سويًا بعيدًا كل البعد عن هذا العالم المريض؟
ماذا لو تشبثت بي وكأني أخر أمل لك علي وجه الأرض؟
لما لا نبعُد عن هذا العالم البائس الذي يرى حُبنا خطيئة لا تُغتفر؟
ماذا لو ابتعدنا عن عالم ظالم ما يفعله فقط هو لوم المُحِبين الأبرياء؟
ماذا عن هؤلاء الذين كسروا كل تلك الحواجز والقواعد المريرة التي يُمليها علينا عالمنا؟
لماذا يُقدسونهم؟
هل لأنهم عبروا كل تلك الحواجز دون خوف، أم لأنهم لم يعيروا تلك القواعد البائسة أدنى اهتمام، فهيا بنا يا رفيقي فلنفعلها أيضًا، عل هذا العالم المخيف أن يتركنا سويًا لنحيا بِسلام.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: ألن نحظى بِلقاء؟

متى اللقاء؟
إلى أين ذهبت؟
لما تركت يداي في منتصف طريقنا، لما تجبرني على العودة وحدي، لما؟
ألم تقل لي أن طريقنا محدد وسنخطوه سويًا؟
ألم تقل أنك لن تترك يداي في منتصف الطريق؟
أجل لقد قلت ذلك.
لما فعلت ما لم يكن متفق عليه بيننا؟
لقد تركتني ضائعة بين الطرقات، كنت أرى أن كل طرقي لا تؤدي سوى إليك!
ولكنك تمحي أثار قدميك حتى لا أستطيع الوصول إليك، لقد تركتني وتركت روحي هائمة في أحلامنا المتفق عليها بيننا لا أعلم إذا كنت ستعود لنخطو سويًا، أم أنك فعلت كل ذلك لتخطو وحدك بعد هَجري.

خِتام.

الفصل الثامن عَشر والأخير.
الكاتبة: شيماء مَدبولي.

التعريف:
أبلغ مِن العمر عشرين عامًا، مؤسسة كيان هَوَسّ ومؤسسة مبادرة ابنِ نفسك لدعم وتطوير الطلاب وتجهيزهم لسوق العمل.

والآن لننتقل حيث إبداعات الكاتبة شيماء..

الخواطر:

الخاطرة الأولى بِعنوان: أكُنت مُحتجرة القلب أم مُتصنعة؟
تتوارى كل آلامي خلف ملامح وجهي الحادة القاسية فلُقبت بقاسية القلب، ولم أبالي فلا يوجد مَن يعرف ما بداخلي سوى بضعة أشخاص قليلة، وتركت مَن أحبني وتركت مَن أحببته، وكأنه عقاب الله لي حتى أتوقف عن لامُبالاتي، ولكنه لم يكن بيدي، فقد استنفذت شغفي في محاولاتي الفائتة للتمسك بِمَن أحببتهم حتى نفذ وتركتهم يرحلون وأنا متحجرة القلب.

الخاطرة الثانية بِعنوان: اعترافات ليلية.
أشعر بالخوف، بالكثير منه..
أتذكر لمساته، نظراته، همساته، أتذكر كل وعد قطعه لي، دموعه التي بللت ملابسي، عناق يده ليدي كي لا أرحل، فيزداد الخوف..
يتراكم بداخلي وأبدأ بتذكر كذباته وأفكاره السوداوية، أتذكر أنه السبب الوحيد لكرهي نفسي ولخوفي وبعدي عن كل شيء..
فيتفاقم حزني حتى يصبح فوبيا بداخلي..
أخاف مِن كل شعور جميل وأخاف مني ومن قلبي.

الخاطرة الثالثة بِعنوان: أنا والحُزن رفقة.

وحيدًا أنت بغرفتك تحتضن كفوفك الهزيلة جسدك البارد وتغرس وجهك الشاحب ليختفي بين طيات جسدك، حالُك كالأموات ينهش الحزن روحك يومًا بعد يوم حتى أصبحت بدون روح منهزمًا لامُبالي بأي شيء آخر حتى شعورك بالألم والحزن قد حرمت منه، حرمت حتى مِن دموعك الحارة سلبك الحزن كل شيء شخصك المفضل، عائلتك، اصدقائك، روحك، حتى مشاعرك سلبك إياها ليبقيك جسدًا هزيلًا لا يوجد به أي آثار للحياة.
هل لك أن تتخيل نفسك مكان هذا الشخص!
هل لك التخمين فيما تعرض له بحياته حتى يصبح هكذا!
لقد قُبض قلبك صحيح؟
ما بالك إن هذا الحال يرافقني يوميًا منذ عامين وتسعة أشهر حتى أصبحت معتادة عليه أتغذى على حزني فما عاد لي شيء سواه، قد تركني الجميع إلا هو تمسك بي وبشدة.
دمت لي رفيقًا يا حزني الأسود الحبيب كما أحببت أن أُلقبك.

الخاطرة الرابعة بِعنوان: عقول فارغة.

ها قد جاء إبان الحقيقة، فَكيف لأناس أجدادهم اتخذوا أبيس رمزًا لقوتهم، وقدسوه أن يتداركوت حجم ما آلت إليه أحوال بلادهم، وقبلًا أحوال عقولهم الصدئة.

الخاطرة الخامسة بِعنوان: أين أجد ذلك الذي يفك رموزي؟

لا أحد يعلم بِما يدور داخل عقلي حتى مَن يدعون فهمهم لي؛ أنا كَطلسم مُعقد نادر جدًا، لن يفهمه أحد فقط سوى فاعله، هو وحده بِطلسم وحيد فعل كل هذا الخراب بداخلي، ولن يُمحى خراب قلبي إلا برجوعه؛ لكي يطمئن قلبي ويُفك طلسمي.

خِتام.

خِتامًا أنرتم هَوَسّ
قراءة مُمتعة، نلقاكم قريبًا في جولة جديدة بين الكلمات والعَبرات.

دمتم سالمين.

كيان هوس
قيادة: شيماء مدبولي.
إعداد وتنسيق: روضة زين.
تصحيح وتدقيق: نسرين محمد مرعي.

نخبة الكتاب:

الفصل الاول: إسلام إيهاب.

الفصل الثاني: زينب محمد.

الفصل الثالث: ميرنا مجدي.

الفصل الرابع: هبة خالد.

الفصل الخامس: ريهام أبو المجد.

الفصل السادس: يمنى أحمد.

الفصل السابع: مرفت زكريا.

الفصل الثامن: سوزان محمد.

الفصل التاسع: منار إيهاب.

الفصل العاشر: نسرين محمدمَرعِي.

الفصل الحادي عشر: فاطمة وجدي.

الفصل الثاني عشر: هاجر حسن.

الفصل الثالث عشر: سارة إيهاب.

الفصل الرابع عشر: روضة زين.

الفصل الخامس عشر: روان زينسُليمان.

الفصل السادس عشر: سمر محمد.

الفصل السابع عشر: روضة إبراهيم.

الفصل الثامن عشر والأخير: شيماء مدبولي.

خِتام.

دُمتم سالمين.